

ملخص للتقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة للسنة المالية 2018

تشكل الحسابات الخصوصية للخزينة باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات ميزانية الدولة رافعة أساسية لتنفيذ البرامج وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، إذ تساهم بشكل ملحوظ في تمويل السياسات العمومية التي تركز على إنجاز المشاريع الكبرى المهيكلية.

ويشكل التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة أداة فعالة للتعريف بالمجهودات التي تقوم بها الدولة في هذا الشأن، إذ يبرز تقرير سنة 2018 مساهمة الحسابات الخصوصية للخزينة لاسيما الحسابات المرصدة لأموال خصوصية في بلورة الخيارات السوسيو-اقتصادية الوطنية و إنعاش التشغيل و التنمية المستدامة و كذا تعزيز التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي والمجالي.

يتمحور هذا التقرير حول العناصر التالية :

- ▶ تطور عدد الحسابات الخصوصية للخزينة منذ بداية عشرية 2000 الذي تراجع من 156 حسابا سنة 2001 إلى 71 حسابا سنة 2017. ويعزى هذا الانخفاض الملحوظ أساسا إلى التوجه الرامي إلى عقلنة ونجاعة تدبير هذه الحسابات.
- ▶ تحليل بنيات موارد ونفقات الحسابات الخصوصية للخزينة، حسب طبيعتها، برسم سنة 2016، بالمقارنة مع سنتي 2015 و 2014 الذي يبين الإستنتاجات المحاسبية التالية :

1. الحسابات المرصدة لأموال خصوصية:

بلغ مجموع الموارد المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية برسم سنة 2016 ما قدره 176.551 مليون درهم مقابل 159.115 مليون درهم سنة 2015 و 147.192 مليون درهم سنة 2014، أي بزيادة سنوية متوسطة تصل إلى 9,52% برسم الفترة 2014-2016.

في حين وصل مجموع النفقات المنجزة من طرف هذه الحسابات إلى 63.749 مليون درهم سنة 2016 مقابل 53.633 مليون درهم و 53.435 مليون درهم على التوالي سنتي 2015 و 2014، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 9,23% كمعدل سنوي برسم الفترة الممتدة من 2014-2016 .

2. حسابات التمويل

انتقل الجاري الإجمالي لحسابات التمويل من 222,05 مليون درهم سنة 2014 إلى 166,67 مليون درهم سنة 2016، أي بانخفاض يقدر بـ 55,38 مليون درهم .

ويتبين من خلال تحليل تطور الجاري المذكور أعلاه حسب فئة المستفيدين لسنة 2016، استفادة القرض الفلاحي للمغرب من (32,80%) من جاري هذه القروض ، تليها شركة التمويل "جيدة" (31,02%) و الشركة المغربية لتأمين الصادرات (23,81%) ثم المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - فرع الماء- (9,53%)

3. حسابات الإنخراط في الهيئات الدولية

وصل مجموع المبالغ المدفوعة برسم مشاركة المغرب في الهيئات الدولية إلى 15,92 مليون درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2017 و 327,37 مليون درهم سنة 2016 مقابل 334,58 مليون درهم سنة 2015 و 354,94 مليون درهم سنة 2014 . أما بالنسبة للإعتمادات المبرمجة في إطار قانوني المالية لسنتي 2017 و 2018 وكذا مشروع قانون المالية لسنوات 2019 و 2020 فتبلغ، على التوالي 1.103,22 مليون درهم و 1.883,50 مليون درهم و 829,45 مليون درهم و 823,17 مليون درهم.

4. حسابات العمليات النقدية

سجلت هذه الحسابات برسم سنة 2016 من خلال الحساب المسمى "فروق الصرف في عمليات بيع و شراء العملات الأجنبية" ، الذي يعمل على ضبط حسابات العمليات المتعلقة بالأرباح والخسائر على مشتريات وبيع العملات المنجزة من طرف بنك المغرب، موارد ونفقات وصلت على التوالي، إلى 97,437 مليون درهم و 104,792 مليون درهم .

5. حسابات النفقات من المخصصات

بلغت توقعات حسابات النفقات من المخصصات وسقف تحملاتها ما قدره 31.750,49 مليون درهم برسم الفترة 2014-2016 ، ما يمثل 14,09 % و 16,90 % من موارد تحملات الحسابات الخصوصية للخزينة.

◀ إبراز المنجزات الأساسية للحسابات المرصدة لأموال خصوصية و كذا الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية قصد تحقيق التنمية السوسيو-اقتصادية و إنعاش التشغيل و التنمية المستدامة و كذا تعزيز التنمية البشرية و التماسك الاجتماعي والمجالي.

كما تجدر الإشارة إلى أن الغلاف الإجمالي للنفقات المنجزة في إطار الحسابات الخصوصية للخزينة برسم سنة 2016، قد بلغ 80.957 مليون درهم بما في ذلك مبلغا قدره 63.749 مليون درهم يمثل حصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية ، أي 78,74 % من المجموع .

ويتوزع مجموع النفقات المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية ، حسب الأنشطة ، برسم سنة 2016 ، كما يلي :

- مجال التنمية الترابية: (31.154,00 مليون درهم) أي 48,9 % ؛
- مجال التنمية البشرية والإجتماعية : (11.287,37 مليون درهم) أي 17,7 % ؛
- مجال البنيات التحتية: (6.425,47 مليون درهم) أي 10,1 % ؛
- مجال التنمية الفلاحية والصيد البحري: (6.217,65 مليون درهم) أي 9,8 % ؛
- مجال الإنعاش الإقتصادي والمالي (4.573,53 مليون درهم) أي 7,2 % ؛
- مجالات أخرى: (4.091,38 مليون درهم) أي 6,3 % .